



صالح القلاب  
كاتب وسياسي أردني

الخطوة التالية

إذا صمدت خطوة «الملمة» الوضع الخليجي، والمفترض أنها ستصمد، ويجب أن تصمد، لأنها جاءت كإنجاز صعب لجهود خيرة يمكن القول إنها اجترحت المعجزات، فإن المتوقع أن تنعكس إيجابياً على العديد من الأزمات العربية الملتبته، وأولها الأزمة السورية المتفاقمة، والتي تزداد تفاقمًا يوماً بعد يوم، ثم بعد ذلك الأزمة الليبية، والأزمة اللبنانية، والأزمة الفلسطينية، والأزمة اليمنية، والأزمة العراقية، والأزمة المصرية، إذا اعتبرنا أن العنف، الذي يقف خلفه الإخوان المسلمون بدعم تركيا «الأردوغانية»، وبعض دول الإقليم الأخرى، عنفاً بكل معنى الكلمة.

لم يصل الوضع العربي إلى كل هذا التردّي والتشتت و«التبغّث» حتى في مرحلة صراع المعسكرات في خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي، ولهذا فإن خطوة «الملمة» الوضع الخليجي جاءت عملية إنقاذ فعلية في لحظة ما قبل الانهيار النهائي، ولهذا أيضاً، إن صمدت هذه الخطوة - وهي يجب أن تصمد - فإنها ستعزز الأمل بإمكان انتشال الوضع العربي من هذه الحالة المأساوية التي وصل إليها، وحيث أصبح انعقاد قمة عربية - ولو من أجل الانعقاد فقط - من سابع المستحيلات، وأمنية بعيدة المنال من الصعب تحقيقها!

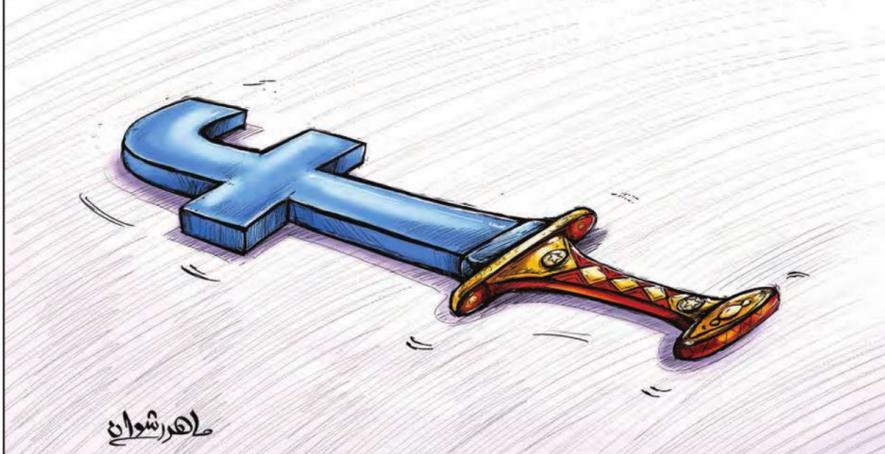
كان خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فور إنحياز خطوة إعادة التماسك للوضع الخليجي قد التفت إلى هذه الأوضاع العربية المزرية، التي تشكل همّاً رئيسياً له ولعدد من القادة العرب الخريجين، وبادى بضرورة استعادة التضامن العربي الذي بالإمكان القول إنه غاب غياباً طويلاً منذ احتلال الكويت في بدايات تسعينيات القرن الماضي، ومنذ إحراق سورية بالمشروع التمردى الإيراني في هذه المنطقة، ومنذ استفحال ظاهرة صدام المحاور بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

لكن الإبراني في هذه المنطقة، ومنذ استفحال ظاهرة صدام المحاور بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. إنها مسألة غاية في التعقيد، وفي مُنتهى الصعوبة أن ننصوّر - حتى مجرد تصور - أنه بإمكان العرب أن يتجاوزوا خلافاتهم المستخلّة، وأن يستعيدوا تضامنهم المفقود في ظل هذه الظروف التي تعيشها منطقتنا الشرق أوسطية.

ولكن المعروف - كما قال الزعيم الصيني ماوتسي تونغ، الذي كان أحد رموز القرن العشرين فعلاً - أن طريق الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، ويقبنا أنه من الممكن أن تكون هذه الخطوة هي ما تم إنجازها في المجال الخليجي، بحيث يجري البناء عليه لتوسيع الدائرة والانتقال إلى المجال العربي الأرحب.

إنه لا بد من الحفر في الصخر بالآثار لإيجاد موطئ للخطوة التالية، بعد خطوة «الملمة» الوضع الخليجي، فهناك الأزمة السورية التي من المستحيل حلّها إلا برحيل هذا النظام الذي تمادى كثيراً في ذبح شعب لم بعد شعبه، والذي وضع البلاد على مفترق طرق خطير. وهناك الاحتلال الإيراني للعراق الذي لا يزال مستمراً وكما كان، حتى بعد إزاحة نوري المالكي، وهناك «المسألة» اللبنانية و«المسألة» الليبية و«المسألة» اليمنية، وأيضاً هناك «المسألة» الفلسطينية، وهناك «المسألة» المصرية، حيث يصر الإخوان المسلمون، بدعم من قوى إقليمية ودول عربية، على تدمير مصر بحجة استعادة نظام محمد مرسي الذي هو نظامهم، والذي كان يجب أن يسقط، لأن عدم سقوطه يعني سقوط أرض الكنانة، هذا البلد الذي من دونه لا عرب هناك ولا عربية.

دولة داعش الإلكترونية



مستغامي لـ الجريدة: تفريديتي زوبعة في فنجان

● للفيف الشمري



أحلام مستغامي

رافضة تقديم التبريرات لمن يريد اجترأ بعض المفردات وتاويلها وفقاً لما يريد. واستطردت في الحديث عن العبادة، مؤكدة أنها تردّيها في مناسبات كثيرة بالجزائر أو في بعض البلدان الأخرى التي تزورها، معتبرة أن ارتدائها للعبادة يأتي احتراماً لهويتها، وتقديراً لذاتها وأصالتها.

وتابعت مستغامي أنها لم تقرأ التعليقات التي وردت على تفريديتها، لافتة إلى أن آراءها السياسية معلنة، ولا تحتاج إلى تأكيد بين فترة وأخرى، ومن يريد التعرف عليها يقرأ كتاباتها وسجد كل الإجابات عن تساؤلاته. وفي ما يتعلق بالمرأة الكويتية، قالت إن لها صديقات في الكويت ودول الخليج، معتبرة أن المرأة الخليجية حققت ذاتها في مجالات متنوعة، وهي مصدر فخر للمرأة العربية، مضيفة أن المرأة الكويتية تجاوزت مرحلة الاختبار وبيات ناضجة فكرياً.

يشار إلى أن مستغامي تحل ضيفة على الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض الكويت للكتاب اليوم، في المقهى الثقافي، في الساعة والنصف مساءً، للحديث عن تجربتها الإبداعية.

وصفت الروائية أحلام مستغامي ما يجري عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأنه «زوبعة في فنجان»، إذ تنس الرماح ويجهز المعتاد لحوّض الحروب، بينما يبدو الواقع أكثر شفافية، فهذه المعارك المكتوبة ليس لها وجود إلا في نفوس من يضرم نارها.

ودافعت مستغامي، في اتصال هاتفي مع «الجريدة»، عن تفريديتها بشأن العبادة، مبيحة أنه تم تفسيرها على نحو خاطئ، «إذ كنت في بيروت ومنهكة جداً بسبب ظروف السفر، ولم أقصد التجريح عبر تلك التخرّيدة، بل أردت قول إننا نحترم عناء التفكير في اختيار مستلزماتنا، فقمنا بإحضار عباءاتي استعداداً لرؤية أجدابي في الكويت التي أزورها للمرة الأولى، وتمت كتابة هذه الكلمات بكل محبة، لكن بعض التعليقات على التخرّيدة أرادت سكب الزيت على النار، بينما لم تكن هناك شرارة لهذه التخرّيدة».

وأوضحت أنها لا تحتاج إلى تفسير ما جرى، لأنها على يقين من أن من يحب كتاباتها يعرف جيداً أفكارها وتوجهاتها والتزامها بالعبادات والتقاليد الشرعية،

«أمازون» تُخفّض سعر «فاير فون»

خفّضت شركة «أمازون» الأميركية العملاقة في مجال البيع على الإنترنت، مجدداً، سعر هاتفها الذكي «فاير فون» في الولايات المتحدة، في ظل المبيعات الضعيفة لهذا الجهاز، والأثر السلبي لذلك على حسابات الشركة. وابتات «أمازون» تطرح نموذجاً من جهازها للبيع بسعر 199 دولاراً، أي بتخفيض قدره 250 دولاراً، بالمقارنة مع السعر الأساسي للجهاز. ويشمل هذا السعر قيمة الاشتراك بخدمة «برايم» من «أمازون» البالغة 99 دولاراً، والتي تسمح بتوصيل مجاني للمشتريات وبمحتويات رقمية متنوعة (فيديو، موسيقى، ألعاب، كتب إلكترونية...)، وكانت «أمازون» قد خفّضت بشكل كبير سعر المبيع

أعداء المدخنين في أميركا تتراجع

قالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن معدلات تدخين السجائر بين البالغين الأميركيين انخفضت العام الماضي إلى أدنى مستوى منذ عام 1965، مدفوعة بارتفاع الأسعار وسياسات تقييد أماكن التدخين وحملات التوعية. وأضافت في دراستها، لليلة قبل الماضية، أن نسبة المدخنين بين البالغين الأميركيين بلغت حوالي 17.8 بالمئة في 2013، انخفاصاً من 20.9 بالمئة في 2005، ومن 42.4 بالمئة في 1965 عندما بدأت الحكومة الأميركية الاحتفاظ بسجلات بشأن التدخين. وقال بريان كينج المستشار البارز بمكتب التدخين والصحة التابع للمراكز الأميركية إن التراجع المتواصل مشجع، لكنه ليس بالمعدل المطلوب للوصول إلى الهدف الاتحادي لخفض نسبة المدخنين بين البالغين، لتصل إلى 12 بالمئة بحلول 2020. وأضاف: نحن في حاجة إلى تسريع وتيرة الانخفاص». ووفق المراكز الأميركية، مازال التدخين السبب الأساسي لأمراض يمكن الوقاية منها في الولايات المتحدة، ويسبب في 480 ألف وفاة مبكرة سنوياً. ووجدت المراكز في دراسة أنه بالإضافة إلى انخفاص إجمالي عدد البالغين المدخنين، فإن أولئك الذين يستمرون في التدخين بصورة يومية يقلصون عدد السجائر التي يدخنونها. وتراجع متوسط استهلاك المدخنين الأميركيين للسجائر إلى 14.2 سيجارة يومياً في 2013 من 16.7 سيجارة في 2005. وقالت المراكز الأميركية إن التوفير المتزايد للادوية والبرامج التي تساعد المدخنين على الإقلاع ساهما أيضاً في انخفاض معدلات التدخين. (رويترز)

شبل «نبراسكا»... أبيض



قال مسؤولون في حديقة للحوانات بولاية نبراسكا الأميركية إن أنثى أسد وضعت شبلًا أبيض نادراً، وولد الشبل الصغير مع ذكر آخر وأثني في حديقة هنري دورلي في الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي وعرضت الحديقة الأنثى الثالثة مع أهم للرواد. وقال مدير الحديقة، دينيس بيت، لليلة قبل الماضية، إن الشبل ليس «أبيض» وإن اللون الأبيض يرجع إلى أسباب جينية نادرة، وتعود أصول الأسود البيضاء إلى منطقة في محمية كروزغر الوطنية في جنوب إفريقيا. وقالت الحديقة إن الأم التي وضعت للمرة الأولى عمرها 6 سنوات ووزنها 152 كيلوغراماً، بينما أباها عمره 15 عاماً ووزنه 250 كيلوغراماً. (رويترز)

وفيات

- الشيخ طلال ناصر صباح الناصر المبارك الماوتسي
- 55 عاماً، شيع، رجال: ديوان أسرة ال صباح الكرام، قصر بيان، نساء: السرة، 5، 3، 4، 4، 60، ت: 25398888، 25353343
- جاسم محمد المرزوق
- 80 عاماً، شيع، رجال: الشامية، ديوان المرزوق، نساء: بيان، 4، 4، 4، 4، 2، ت: 25388570، 97366999
- خديجة عباس هاشم أرملة: سيد هاشم سيد منذني رمضان 76 عاماً، شيعت، رجال: حسينية الإمام الحسين، السالمية، 12، شارع أبوذر الغفاري، مقابل مستشفى هادي، نساء: الدسمة، 4، شارع الإمام الحسين، م9 «العراة عصرًا فقط»، ت: 99654189
- عائشة جاسم محمد الحسين أرملة: حمد سكبت السكبت 81 عاماً، تشيع في التاسعة صباح اليوم، رجال: حطين، 4، 4، 411، 5، نساء: البرموك، 2، 2، 1، 12، 5، ت: 65189191، 66282411، 60002628
- عسل فرج محمد العجمي
- 67 عاماً، التشيع بعد صلاة عصر اليوم بمقبرة الجهراء، الواحة، 3، 3، 4، 341، ت: 99797695، 97911456
- حذله مقبول محمد العجمي أرملة: فالح سالم العجمي 86 عاماً، شيعت، أبوحليفة، 2، شارع فيصل الملك الصباح، 4، 2، ت: 99594646، 66229688
- محسن عبد الله العازمي
- 81 عاماً، تشيع بعد صلاة عصر الجمعة في مقبرة صبحان، بيان، 8، 8، 1، 5، 51، ت: 66109070، 50400330
- سنان مجرم سعود بن حمودان المطيري
- 82 عاماً، تشيع بعد صلاة الجمعة بمقبرة الجهراء، العين، 4، 8، 8، 241، ت: 55588040، 50233998

الإمام عبدالرحمن: «إننا داخليين دخالة وأوطاننا على الدولة البهية القيصرية»

وثيقة لها تاريخ



باسم اللواتي

الإمام عبدالرحمن: «إننا داخليين دخالة وأوطاننا على الدولة البهية القيصرية»



حصل إيرادتهم بسوق عسكر علينا ضلما وعدوانا بغير طريق حق وخلاف نضام المالك واننا لا بد منا إلى اسيرة السخنة ولامان للظراف.

لقد كان الإمام عبدالرحمن وابنه عبدالعزيز يتابعان ويرصدان تحركات بن رشيد، وكانت الأخبار تصلهم من خلال عيون لهم تذهب وتعود بالمعلومات، وكانا حذرين من أي تحرك من جهة بن رشيد الذي تدعمه الدولة العثمانية وآخرون. هذا التوجس والقلق من تحركات بن رشيد ومن ورائه الدولة العثمانية دفعا الإمام عبدالرحمن إلى طلب الحماية من الإنكليز، وهو ما عثر عنه في الرسالة بقوله: «هذا التعدي علينا نعرض لصوكم العالي ذلك واننا داخليين دخالة على الدولة البهية القيصرية الإنكليز دخلنا نحنًا وأوطاننا من حيث أن الترك ما لهم حق في ممالكنا لانا هذا المعاونة لين رشيد كلهم من المأمورين لمصالح نفسهم الذاتية».

لقد أوضح الإمام عبدالرحمن في رسالته أن خوفه من تحرك الدولة العثمانية لدعم بن رشيد وأعوانه قد تكون له عواقب وخيمة تؤدي إلى إسقاط حكمه كما حصل في الماضي، ولذلك فإنه يرغب بحماية إنكليزية لردع أي هجوم من الأتراك أو بن رشيد ومن معه. وختم رسالته بالقول: «أقدم التماسي لحضرتكم العالمة والرجا الكلي عرض حائنا ودخلنا على الدولة البهية القيصرية الإنكليز لتغرافيا ومنع هذا العساكر عنا بما أنا داخليين علا الله ثم عليكم لتتمس كل الاتماس النتيجة والجواب ودمتم محروسين تحريريا في 14 صفر 1322».

في المقال المقبل ساعرض لكم - إن شاء الله - رد الإنكليز على رسالة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود.

ذُكرت في المقال السابق أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود كتب رسالة إلى الشيخ مبارك الصباح، يطلب فيها منه نقل رسالة موجهة منه إلى المعتمد البريطاني في بوشهر في عام 1904م.

واستعرضنا رسالة الإمام عبدالرحمن استعراضاً كاملاً. واليوم نستعرض رسالة الإمام عبدالرحمن المرفقة مع رسالة الشيخ مبارك، والتي اعتقد أنها تنشر للمرة الأولى. تبدأ الرسالة بما يلي: «من عبدالرحمان بن فيصل السعود حاكم نجد إلى حضرة الباليوز وقنصل الدولة العظيمة الإنكليزي في خليج فارس، بعد السؤال عن عزيز خاطركم دمتم بخير.

من المعلوم لدى عموم دول وغيرها أن نجد حنًا كحماهم من الزمان القديم من الباء والأجداد وقد من الله علينا ورجعنا لها وتوليهاها أجمعها ذلك تقدير الإلاه وهي وطننا وبين رشيد من ظلمه وجوره الله اذهبوه واذهب عشائره ولم بقالهم باطراف نجد تعلقاة وانهمز مع شرذمتا من اعوانه».

هذه المقدمة من الإمام عبدالرحمن أراد بها أن يؤكد للإنكليز أن آل سعود هم حكام نجد منذ فترة طويلة، وأن المنافس لهم، وهم آل رشيد حكام حائل، قد انهزموا، وأعاد الله الحكم لآل سعود، وهو بهذا يشير إلى قيام الدولة السعودية الثالثة، بعد أن تمكن آل سعود من استعادة حكم الرياض في عام 1902م، بعد عشر سنوات من حكم آل رشيد لها. ويستمر الإمام عبدالرحمن في رسالته قائلاً: «وانهمز (أي بن رشيد) مع شرذمة من اعوانه ومنهم... يوسف بن براهيم وصارو بطراف السماوة وتفقو على رأي انهم يبدلون مقدار دراهم للمأمورين (ب) بغداد علا انهم يتقون الأستانة حسب مطالبهم فبدلو البخشيش الكثير لذلك المسلك لمأمورين بغداد ويات كاتب المايين وحسبما بلقنا

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:58	العظمى 32
الشروق 06:22	الصغرى 17
الظهر 11:36	أعلى مد 02:22 صباحاً
العصر 02:30	أدنى جزر 10:01 صباحاً
المغرب 04:49	10:08 مساءً
العشاء 06:11	

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - فاكس: 2225537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
الصاحبة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت  
شكواى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540